

# ضرورة الوسطية في المنهج الفكري | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

الوسطية في التفكير مطلوبة. تفكير الشباب اليوم بل تفكير الناس بل حتى تفكير بعض الخاصة نراه متفرقًا متتشعبًا بين عقل جامد أو عاطفة جامحة. العقل والأدراك والعقل والاتزان مطلوب لكن مع عدم الغاء العاطفة والعاطفة مطلوبة - 00:00:00

العاطفة الجياشة مطلوبة. التعاطف مطلوب. الحماس للدين مطلوب. لكن مع عدم غياب العقل السليم ورعاية فمن جعل عاطفته حكما عليه في كل تصرفاته دون رجوع إلى علمه ودون رجوع إلى أهل العلم الراسخين فيه - 00:00:24

ودون رجوع إلى توجيهات من ولی الامر او على قواعد شرعية مبنية فانه حينئذ يروم عاطفة كما رامها قوارب او كما رامها المعتدلة او كما رامها اهل الاهواء. فاهم الاهواء ما الذي اوقعهم في اهوانهم الا العاطفة التي لم تنضبط بنص - 00:00:44

ولم تنضبط بمنهجه خالف الخوارج الصحابة فقتلوا خير الناس في زمنهم وهو علي رضي الله عنه من قتل علي هل قتل له اعداء الاسلام انما قتله رجل يقوم الليل عبد الرحمن ابن ملجم ارسله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى مصر - 00:01:04

لما طلب عمرو بن العاص قارئاً للقرآن يقرأ الناس القرآن. قال مصر اهل مصر يحتاجون إلى قارئ يقرئ الناس القرآن. فقال عمر رضي الله في رسالته ارسلها إلى عمرو بن العاص قال ارسلت لك رجلاً صالحاً هو عبد الرحمن ابن ملجم اثرتك به على - 00:01:24

إذا اتاك فاكرمه واجعل له داراً يقرئ الناس فيها القرآن. جلس عبد الرحمن ابن ملجم في مصر حتى ظهرت حركة وارد واول ما ظهرت في اليمن ثم في مصر وأخذت في مصر فاثروا عليه لانه كان كثير الصلاح كثير العاطفة لكنه كان قليل - 00:01:46

للعلم والفقه وكان منعزلاً. فلذلك اتاه الامر من حيث اتاه وقتل خير الناس. علي بن ابي طالب ولما قيد للقصاص وقيد منه اريد للقتل؟ قال لهم لا تقتلوني مرة واحدة. انما اقتلوني شيئاً فشيئنا قطعوا اطرافي امامي. لانظر - 00:02:08

كيف تقطع اطرافي في سبيل الله جل وعلا؟ وامتدحه واحد من اصحابه هل كونه خارجي؟ معنى ذلك ان لا بقيت دعوة الخوارج سرية متسلسلة في الناس حتى مسح مدح قاتل علي عمران ابن خطاب في ابيات - 00:02:34

يقول فيها والعياذ بالله يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها تقي منه هل هو علي ابي طالب عند هذا الشاعر الخارجي المجرم؟ لا انما هو قاتل علي. يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها الا - 00:02:54

من ذي العرش رضوانا اني لاذكره اني لاذكره حيناً فاحسبه اوفي البرية عند الله ميزاناً وهذا والعياذ بالله يصل التدين او التدين الغالي بالانسان حتى يجعله يرى حسناً ما ليس بالحسن - 00:03:14

عاطفة الجياشة والحماس للدين والجهاد المظنون الذي يؤول إلى مثل هذه الأفكار وهذا الغلو هذا مرفوض من صاحبه والوسط والاعتدال يرفضه بل يحارب أصحابه لأنهم أن بقوا فأنهم سيضلون الناس وقد حاربهم - 00:03:34

علي ابي طالب وحاربهم ابن عباس رضي الله عندهما وحاربهم معاوية وحاربهم الدولة الاموية وحاربهم الدولة العباسية الى وقتنا حاضر الى الحاضر فكل اهل الحق يحاربون من يغلو في الدين الى هذا الامر ولو كان يتدين بعاطفة - 00:03:54

او يقول من قول خير البرية النبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك - 00:04:14